

علمتي الحياة

د. طارق الحبيب

١- علمتي الحياة أنني مجرد صفر في عظمة الحياة ، وعلي أن أكون ذات اليمين أو ذات الشمال .

٢- علمتي أن في الحياة من يعاديك لا شيء ، إلا لأنك غيره .

٣- علمتي أن الريادة أمر ممكن لا إستحالة فيه، لكنه يحتاج إلى أمرين :
المداومة في العطاء والاستمرار في تذكر الهدف المنشود .

٤- علمتي أن أجعل الدنيا في يدي لا في وجداني ، حتى أحقق راحة الدنيا وفوز الآخرة .

٥- علمتي ضرورة وحلاوة المرارة في طريق النجاح .

٦- علمتي أن أستغني بربي عن نفسي ، وأن أستغني بنفسني عن غيري .

٧- علمتي أن لا شيء أحقر في الحياة من النفس الواهنة .

٨- علمتني أن القلق والإبداع ليسا بالضرورة مقترنين .

٩- علمتني أن كل أحد ألقاه هو أفضل مني في شيء أو في أشياء لذا علي أن أتعلمها منه .

١٠- علمتني أن أنشغل بالتعلم من مزايا الناس لا في تعداد عيوبهم .

١١- علمتني أن رضاي عن نفسي أهم من تفوقي على غيري .

١٢- علمتني أن الرضى يقوم على البذل ، لا على النتيجة .

١٣- علمتني أن السعي في حاجات الناس يجب أن يكون ألدّ عندي من سعيهم في حاجاتي .

١٤- علمتني أن أستمتع بالحلال وأحتقر الحرام ، ولم تعلمني أن أجبر نفسي على الحلال أو أن أصبر عن الحرام .

١٥- علمتني أن الناس قد يضعونني حيث أضع نفسي ، لكن ربي يضعني فوق ذلك بكثير .

١٦- علمتني أن الإيثار أن أعطي وأنا قادر على المنع ، وأن التواضع أن أتنازل وأنا قادر على عدمه .

١٧- علمتني أن النفس الخائعة الذليلة لن تكون مؤهلة للعيش بإستقرار مع ذاتها فكيف مع غيرها .

١٨- علمتني أن لا أترك المعصية خوفاً من الله فحسب ، بل خجلاً منه أيضاً .

١٩- علمتني أني لن أفهم نفوس الناس إن لم أفهم نفسي إبتداءً .

٢٠- علمتني أنه ما كان للنفس أن تستقر حقيقة الإستقرار إن لم تطمئن الروح بالإيمان .

٢١- علمتني أن أجعل الوفاء لمن علمني الذّ عندي من التفوق عليه .

٢٢- علمتني أن الضجيج لا يستر العجز ، وأن الهدوء لا يضيع الحق .

٢٣- علمتني أني ” مخير ومسير ” لكني مخير أكثر مما أظن .

٢٤- علمتني أنني كلما كسلت نفسي ذكرتني أني مخير ، وكلما زادت همتي ذكرتني أني مسير .

٢٥- علمتني أن لا أحتقر أحداً في حوار ، وأن لا أهاب آخر .

٢٦- علمتني أن أعرض قناعاتي على متغيرات الحياة وليس العكس .

٢٧- علمتني أن أقصر وأسهل طريق إلى السعادة هو أن أقرر أن أكون سعيداً وأن أحيي السعادة في داخلي .

٢٨- علمتني أن أرقى درجات إستقراري النفسيّ أن لا أشعر بالوحشة عندما أخلو بنفسي .

٢٩- علمتني أن الناس قد ينسون ما قلت لهم ، لكنهم مطلقاً لا ينسون الطريقة التي حدثتهم بها ، والمشاعر التي شعروا تجاهي حينها .

٣٠- علمتني أن طريقة إستقبالي لأحداث الحياة هي التي تقرر رضاي من عدمه .